

الأهمية التصنيفية للصفات التشريحية لأنواع مختلفة من العائلة الباذنجانية (Solanaceae)

في العراق

سحر عبد العباس مالك السعدي

فزل عكلمك حبيب / هي بلكمك

جء لع بلكمك شنب

Key words : Solanaceae, leaves, stems, anatomy, taxonomy.

الارسل 2004/9/18, القبول 2005/5/23

الخلاصة

تم في هذا البحث دراسة الخصائص التشريحية لصفات الادمة والبشرة والجوانب التشريحية للورقة والساق والعرق الوسطي لثمانية أنواع من العائلة الباذنجانية تعود الى سبعة اجناس مختلفة هي *Lycopersicon* و *Capsicum* و *Nicotiana* و *Petunia* و *Solanum* و *Withania* كما تمت مقارنة انواع الاجناس من الناحية التشريحية. اظهرت النتائج ان لبعض الصفات التشريحية مثل سمك النصل وسمك الطبقة العمادية وشكل الساق وطبيعة ترتيب الحزم الوعائية وسمك اللب فضلا عن قطر الساق قيمة تصنيفية جيدة على مستوى الاجناس بينما اعطت الصفات التشريحية للورقة والساق قيمة تصنيفية جيدة بين انواع الاجناس المدروسة. وتم وضع مفتاح تصنيفي لفصل الانواع المدروسة اعتماداً على تلك الصفات التشريحية الائمة الذكر.

الكلمات

تضم العائلة الباذنجانية Solanaceae حوالي (90) جنسا و 2000-3000 نوعا تنتشر في مساحات واسعة من العالم ولكنها تتركز في استراليا وامريكا الجنوبية اذ يوجد (40) جنسا متوطنا هناك [18] وتعد هذه العائلة من العائلات المهمة اقتصاديا وذلك لان العديد من اجناسها استعمالات غذائية مثل البطاطا *Solanum tuberosum* L. والباذنجان *Solanum melongena* L. والطماطة *Lycopersicon esculentum* Mill. وانواع الفلفل *Capsicum* L. ومنه نباتات زينة مثل انواع من العوسج *Lycium* L. وورد *Petunia* Juss. والشويبي الليلي *Cestrum* L. وبعض الانواع لها اهمية طبية مثل البلدونا *Atropa belladonna* L. والداتورة *Datura* L. والسكران *Hyoscyamus* L. كما يعد النوع *Nicotiana tabacum* L. المصدر الوحيد للتبغ وقد اشار [40] الى استخدام التبغ كمبيد حشري لاحتواءه على العديد من القلويدات منها *Nicotine* و *Nor-nicotine* و *Anabasine*. وهناك بعض الانواع من العائلة تقيد في حالات مرض الكزاز و دوار البحر والطيران وحالات الرمد كما ان ثمار الجنس *Physalis* تمنع الإصابة بداء النقرس وهي مدر للبول ، وتقيد في معالجة السعال وامراض الكبد والمعدة والتهاب الفم وبعض أنواعه تقيد في التخفيف من احتقان الربو كما انها مضادة للتشنج وتدخل في علاج الامراض الطفيلية التي تصيب الجلد كما ان بعض انواعه تدخل في تركيب الدهانات وعمل الصقات وتخفيف الالام عرق النسا والظهر والصدر والمفاصل [4 و 25 و 33 و 40]. غير ان ثمار بعض انواعه مثل العوسج والداتورة تسبب جفاف الفم وحرقة في القصبة الهوائية وصداعا وتشنجا وارتعاشا وهذيانا لاحتوائها على مركبات سامة. لم تحظ انواع كثيرة من العائلة الباذنجانية بدراسات تشريحية مفصلة في العراق ، كما ان هذه العائلة لم ترد في الموسوعة النباتية العراقية Flora of Iraq، في حين توجد دراسة تصنيفية واحدة مهمة على احد اجناس هذه العائلة وهو الجنس *Hyoscyamus* L.

[2] الذي تناول فيها دراسة مفصلة للجوانب التصنيفية المختلفة، فضلا عن دراسة الصفات المظهرية والكيميائية لبعض الانواع البرية للعائلة قامت بها [34]، مع وجود دراسة تصنيفية للجنس *Datura* في العراق [35]. مع وجود العديد من الدراسات الكيميائية والفسلجية والوراثية منها [3 و 10 و 13 و 21 و 28 و 29 و 30]. اما من جانب الدراسات التشريحية في العالم فتوجد القليل من الدراسات ومنها دراسة [24] التي اظهرت معلومات قيمة لعدد من الانواع والاجناس التابعة للعائلة الباذنجانية. كما اشار [6] في دراستهم لتركيب الورقة لثمانية انواع من الجنس *Petunia* الى وجود الثغور على كلا السطحين العلوي والسفلي و احتواء الجرس على شعيرات غدية وان نمط النسيج المتوسط هو Dorsiventral. اما [17] في دراستهم

Solanum فقد اكدوا على وجود المعقدات الثغرية من نوع *Anomacytic* و *Paracytic* و *Diacytic* ونمط النسيج المتوسط من نوع *Dorsiventral* والحزم الوعائية من نوع ثنائية الجانب *Bicollateral* مع وجود البشرة المتعرجة *Sinuus*. في حين ان [11] اشارت الى وجود الشعيرات الغدية وغير الغدية والنسيج المتوسط من النمط *dorsiventral* وذلك في دراستهم للنوع *Solanum lycocarpum* والحزم الوعائية من نوع ثنائية الجانب *Bicollateral*. اما [32] فقد اشار الى وجود الثغور من نوع *Anomacytic* و *Anisocytic* و *Diacytic* ونمط النسيج المتوسط من نوع *Dorsiventral*. كما درس [29] تحورات الادمة في ظروف بيئية مختلفة في النوع *D. stramonium* L. ودرس [7] نصل الورقة وعدد الحزم الوعائية في الجنس *Datura metel*، واهتم [12] بدراسة الكميوم في بعض انواع العائلة وقد درس تركيب البشرة وتطورها وعدد الثغور في عدد من عائلات رتبة *Polemoniales* التي تعود اليها العائلة الباذنجانية من قبل [26]، اما [15] فقد ذكر اهمية كبر حجم الازهار والوانها فضلا عن وجود المركبات القلويدية ومساعدتها في جذب الحشرات في النوع *Datura meteloides*.

ويهدف البحث الحالي الى دراسة الصفات التشريحية لبشرة الورقة ونصل الورقة وسيفان عدد من الانواع التي تعود لهذه العائلة بصورة مفصلة لايجاد ادلة جديدة تدعم الادلة المظهرية في فصل اجناس وانواع العائلة. عوملت الانواع تصنيفياً كما وضع مفتاح تشخيصي لفصل الانواع اعتماداً على الصفات التشريحية مع تقديم وصف مفصل لجميع الانواع المدروسة .

على اوضح من وصف اجمع اك

اعتمدت الدراسة الحالية على العينات الطرية التي جمعت من مناطق مختلفة في محافظة البصرة منها ما هو بري ومنها ما هو مستزرع وشخصت العينات استناداً الى [4 و 5 و 8 و 38 و 39] .

أولاً: دراسة صفات بشرة الورقة

أخذت قطعة من منتصف الورقة (من العينات الطرية) شملت العرق الوسطي والعروق الثانوية وحافة الورقة، ثم غمرت القطع في محلول جفري Jeffrey solution المتكون من حجمين متساويين من 10% محلول ثالث اوكسيد الكروم وحامض النتريك المركز لمدة ليلة كاملة ،رفعت بعدها القطع من المحلول وغسلت بالماء المقطر وتم فصل البشرة عن النسيج المتوسط.وصبغت البشرة بصبغة السفرائين لمدة 24 ساعة ثم غسلت بالماء المقطر عدة مرات ونقلت إلى كليسرين وحملت على شريحة نظيفة بواسطة الكليسرين النقي [1].حضرت شرائح للبشرتين العليا والسفلى للورقة وحسب دليل الثغور من المعادلة التالية التي ذكرت في [9]:

$$I = [S \div (S + E)] \times 100$$

حيث:

I = الدليل الثغري.

S = عدد الثغور في وحدة المساحة (الملمتر المربع).

E = عدد خلايا البشرة الاعتيادية في وحدة المساحة نفسها.

ثانياً: التركيب الداخلي للورقة والساق .

أخذت اجزاء من الساق ونصل الورقة لكل عينة وقطع النصل بطول 1 سم من المنتصف شمل العرق الوسطي وهو احد العروق الرئيسية الموجودة في الورقة، اما مقاطع السيفان فقد اختيرت من السيفان المزهرة القريبة من القمة وقطعت بمقدار 1 سم ايضاً .ثبتت بعدها العينات بالمشبث F.A.A لمدة 24 ساعة.ثم غسلت المقاطع ثلاث مرات بكحول ايثيلي بتركيز 70 %، ثم مررت بسلسلة متصاعدة من الكحول الايثيلي.بعدها استخدم شمع البرافين كوسط لطمر العينات، ثم شذبت العينات وقطعت باستخدام المشراح الدوار بس مك (15 - 20) مايكروميتر بشكل مقاطع متسلسلة .صبغت المقاطع باستخدام صبغتين هما السفرائين Safranin وصبغة الأخضر السريع Fast green . ثم حملت المقاطع على شرائح زجاجية باستخدام بلسم كندا Canada balsam. بعدها صبغت الشرائح ووضعت على صفيحة ساخنة بدرجة حرارة (60° م لتصبح الشرائح جاهزة للفحص والدراسة [22].

فحصت النماذج بواسطة المجهر المركب من نوع Zeis ثم جدولت البيانات الخاصة في الجداول (1 و 2 و 3 و 4) بعدها صورت العينات الجيدة بمجهر تصويري. وقد اعتمدت المصطلحات التشريحية الواردة في كل من [12] و [14] و [24] و [27].

الاهمية التصنيفية للصفات التشريحية لانواع مختلفة من ...

الاهمية التصنيفية للصفات التشريحية لانواع مختلفة من ...

طہمتی زوی امفسد

اولا: المنظر السطحي لبشرة الورقة

1- الخلايا الاعتيادية للبشرة Ordinary epidermis cells

اظهرت الجدران المماسية لخلايا البشرة تبايناً في اشكالها في البشريتين العليا والسفلى، فقد تميزت خ.لايا البشريتين العليا والسفلى بين المستقيم Striaight الى المستقيم المنحني Striaight-Curved في النوع *Withania somnifera* والطماطة *Lycopersicon esculentum*، بينما خلايا ابقية الانواع بدت متطاولة وذات جدران مماسية سمكية متموجة Sinuate الى شديدة التموج Strongly undulate في لثنا البشريتين العليا والسفلى (اللوحة 1 و 2). وقد كان هناك تباين واضح بين ابعاد خلايا البشريتين العليا والسفلى. بي وكانت اعلاه 1 في الياذنجان *Solanum melongena* وكانت 145×88.56 و 90.75×51.25 مايكرومتر لخلايا البشرة العليا والسفلى على التوالي. في حين اقلها في البشرة العليا في الطماطة *Lycopersicon esculentum* وكانت 27.45×20.61 مايكرومتر، اما البشرة السفلى فكان اقلها في العوسج *Lycium barbarum* وكانت 37.51×26.66 مايكرومتر (الجدول 1). وبذلك يلاحظ ان الياذنجان *Solanum melongena* تميز بأكبر حجم خلاياها في البشريتين العليا والسفلى مقارنةً ببقية الانواع. وقد تغايرت اعداد الخلايا في المليمتر المربع الواحد فقد كان معدل عدد الخلايا في البشرة العليا في الياذنجان *Solanum melongena* اقلها عدداً إذ بلغ 313.66 خلية /ملم² واكثره ا عدداً في العوسج *Lycium barbarum* إذ بلغ 720 خلية /ملم². اما في البشرة السفلى فكان ادنى معدل لعدد الخلايا في الياذنجان *Solanum melongena* إذ بلغ 410.75 خلية /ملم² و اعلى قيم سجلت في الطماطة *Lycopersicon esculentum* وكانت 1400 خلية/ملم² (الجدول 1).

تميز شكل الثغور بين الشكل الاهليبيجي والشكل المستدير وهي كلوية الشكل وذات فتحات مستديرة وتميزت الانواع المدروسة باحتوائها على أربعة طرز من الثغور وهي:

2-الطرز نصف المتوازي Hemiparacytic type

Anisocytic type 4-الطراز المتباين

إذ أن جميع الأنواع تحتوي على الأنواع الأربعة من الطرز الثغرية باستثناء الأنواع *Solanum melongena* و *Capsicum annuum* و *Withania somnifera* والتي سجل فيها الطراز المتوازي فضلاً عن الأنواع الأخرى من الطرز الثغرية. كما أظهرت نتائج البحث وجود تباين في أعداد الثغور بين البشريتين العليا والسفلى للنوع الواحد في مساحة المليمتر المربع الواحد، وكما موضح في (الجدول 2) فقد سجل العوسج *Lycium barbarum* أكبر عدد للثغور في البشرة العليا وهي 274.66 ثغراً، وإن أدنى معدل لعدد الثغور وجد في غنيب الذئب *Solanum nigrum* وكان 37.33 ثغراً في البشرة العليا، وقد أظهر النوع *Withania somnifera* أكبر عدد للثغور في البشرة السفلى وكان حوالي 400 ثغراً وأقلها ثفان في الطماطة *Lycopersicon esculentum* وبلغ 27.20 ثغراً في وحدة المساحة نفسها.

somnifera اعلى معدل لدلي
 Withania وك انت 75 وادن ي مع دل ل ه كان 1.90 ف ي الطماطة
 Lycopersicon ان مثل هذه النتائج ج اعت متطابقة مع ما اش - ار اليه

الباذنجانية، وقد ذكر [16] من ان Wettstein في تقسيمه للعائلة الباذنجانية الى عويليتين ثنائيتين قد اشار الى ان تلك العويليتين الثانويتين يشترك بعضهما مع البعض باختوائها على العديد من الطرز الثغرية والتي تتفق مع النتائج الحالية. كما ان [16] في دراسته للعائلة المظلية Umbelliferae استخدم الطرز المختلفة من المعيدات الثغرية في فصل الاجناس وحتى الانواع التابعة للعائلة. ولا يقتصر تعدد الطرز الثغرية في العائلة الباذنجانية وحدها بل توجد في العديد من العائلات النباتية ومنها العائلة الرمرامية Chenopodiaceae كما ذكر ذلك [41]، وعائلة البطاطا الحلوة كما اشار [39]. وكذلك نلاحظ ان عدد الثغور من الصفات التشخيصية للاجناس المدروسة ، فقد تميز الفلفل الحار *Capsicum var. longum* *annuum* بقلة عدد الثغور على عكس العوسج *Lycium barbarum* الذي تميز بكثرة عددها في البشرة العليا. ام البشرة السفلى فقد تميز فيها النوع *Lycopersicon esculentum* بوجود عدد اقل مقارنةً م.ع النوع *Withania somnifera* فقد تميز بكثرة عدد الثغور في اوراق هـ في البشرة السفلى (الجدول 2) وربما يعزى ذلك الى الظروف البيئية. وقد انفرد الطراز المتوازي في ثلاثة من الانواع المدروسة وهـ *Solanum melongena* و *Capsicum annum* و *withania somnifera*.

أظهرت الدراسة الحالية وجود نمط رئيسي واحد من النسيج المتوسط في أوراق الأنواع المدروسة وهو النمط الثنائي الأوجه (Bifacial(dorsiventral) والذي يتميز بوجود الطبقة العمادية في جهة والطبقة الاسفنجية في الجهة الأخرى من نصل الورقة باستثناء ال عوسج *Lycium barbarum* فقد سجل فيه النمط Isobilateral والذي يتميز بوجود النسيج العمادي على جانبي الورقة حاصرا بينه النسيج المتوسط (لوحة 3و4) وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من [2 و6 و11 و17 و32] في دراستهم لأنواع مختلفة من العائلة الباذنجانية ولكنه لا يتفق مع أشار إليه [24] من أن الأنواع الهندية من الجنس *Solanum* تتميز بوجود النسيج المتوسط من النمط Isobilateral. وربما يعود ذلك إلى طبيعته الجفافية وقد لوحظت هذه الظاهرة في الأنواع الصحراوية لجنس *Convolvulus* [37].

ثالثاً: المقطع المستعرض فى الساق:

The image displays four hand-drawn diagrams of plant stem cross-sections, each on a separate piece of paper. The diagrams are arranged in a 2x2 grid. A blue letter 'I' is placed between the bottom two diagrams.

- Top Left:** A cross-section of *Lycopersicon esculentum* (tomato). It shows a large central pith area with several small circular vessels. The surrounding cortex is thick and contains numerous small, dark, oval-shaped structures, likely stomata or lenticels.
- Top Right:** A cross-section of *Nicotiana tabacum* (tobacco). It features a large central pith area with several small circular vessels. The surrounding cortex is thick and contains numerous small, dark, oval-shaped structures, likely stomata or lenticels.
- Bottom Left:** A cross-section of *Petunia hybrida* (petunia). It shows a large central pith area with several small circular vessels. The surrounding cortex is thick and contains numerous small, dark, oval-shaped structures, likely stomata or lenticels.
- Bottom Right:** A cross-section of *Solanum nigrum* (black nightshade). It features a large central pith area with several small circular vessels. The surrounding cortex is thick and contains numerous small, dark, oval-shaped structures, likely stomata or lenticels.

فلما دجته شفي في الف شكى من غي لإجمد زكي الخ نهز ب:

- طی - شئخز

- 1- Al-Mayah,A.A.The Taxonomy of Terminalia. Ph.D.Thesis.(1983).
- 2- Al-Musawi,A.H.A systematic study of the genus *Hyoscyamus* L.(Solanaceae), Ph.D.Thesis.(1979).
- 3- Biotel,M.;Gontier , E.Planta Medica.26,287,(1995).
- 4- Chackravarty H.L. plant wealth of Iraq.,(1976).
- 5- D'Arcy,W.G.Classification of Solanaceae.(1975).
- 6-Das Ries,C. ; Das Gra,M.and Stenmann,R.Brazilian AR Biology andTI.45,1,59,(2002).

- 7- Dattagupta,S. and Datta,P.C.Phytomorphology.31,52,(1980).
- 8- Davis,P.H.Flora of Turkey.Vol.6,(1978).
- 9- Dilcher ,K.L.Botanical Review.40,2, (1974).
- 10- Duprazet ,J.M.; Christen, P. and Kaptanidis ,I. Planta Medica .60 ,158,(1994).
- 11-Elias ,S.R.; Assis ,R.M. and Helen,M.R. Revista Barasileria de Botanica 26,2,(2003).
- 12- Esau,K. Plant anatomy.3rd.ed., (1965).
- 13-Evans,W. Tropene alkaloids of the Solanaceae.241,(1979).
- 14-Fahn,A. Plant anatomy.3rd.ed., (1982).
- 15-Grant,V.and Grant,K.A. Botanical Gazette.144,2,280,(1983).
- 16-Guyot,M.An attempt to use stomatal characters systematic and phylogenetic studies of the Solanaceae, (1979).
- 17-Hadid , M.;Dottori, N. and Bruno,G.Co Serie Bot. Ca 73,1,27,(2002).
- 18-Heywood,V.H.(1978)Flowering plant of the world, 335,(1978).
- 19-Hickey,L.J.(1973).Ammer.Bot.60,1,17,(1973).
- 20 -Hickey,L.J.and Wolfe,J.A.(1975). Ann.Missouri Bot.Gard,62,538,(1975).
- 21-Hiraoka,N.;Tashimo,K.and Kinoshita .C. Pharmaceutical Bulletin.19,8,17(1996).
- 22-Johanson ,D.A. Plant micrutechnique.175,(1968).
- 23-Melville,R.Taxon.25,549,(1976).
- 24-Metcalfe,C.R. and Chalk,L.Anatomy of dicotyledoneous.Vol.2, 1070,(1950)
- 25-Miller,A.G.and Morris,M.Plants of Dhofar, 266,(1988). –
- 26-Pantel,R.C.;Shenoy,K.V.and Inamdar,J.A.Feddes.Repert.93,99,(1982).
- 27-Radford,A.E.;Dikison,W.C.;Wassey,J.R.and Bell,C.R.Vascular plants systematics.(1974).
- 28-Sim,S.K. Medicinal plant alkaloids.176 ,.(1970).
- 29-Sharma,G.K. and Dunn,D.B , Jornal of Botany.47,1211,(1968).
- 30-Tetenyi,P. Ann.Missouri Bot. Gard.74,600,(1987).
- 31-Vitale,A.A; Acher,A.and Pomilio,A.B. Journal of Ethnopharmacology.49,2,81,(1995)
- 32-Watson,L.and Dallwitz,M.L.The families of flowering plants.(1992).
- 33-الدجوي ,علي .موسوعة النباتات الطبية والعطرية.285, (1996).
- 34-السامرائي,خلود وهيب عبود.توزيع القلويدات واهميتها التصنيفية في بعض الانواع البرية من العائلة الباذنجانية Solanaceae في العراق .(1983).
- 35-السعدي, سحر عبد العباس.دراسة تصنيفية للجنس *Datura*L. (Solanaceae) في العراق.(1999).
- 36-الشحات,نصر ابو زيد. النباتات والاعشاب الطبية والعطرية.(1983).
- 37-العبداني ,طه ياسين.دراسة تصنيفية لعائلة البطاطا الحلوة (Convolvulaceae) في العراق.(1998).
- 38-الموسوي,علي حسين عيسى.علم تصنيف النبات.(1987).
- 39-المياح, عبد الرضا اكبر.علم تصنيف النبات .(2001).
- 40- المياح, عبد الرضا اكبر.النباتات الطبية والتداوي بالاعشاب.(2001).
- 41-لفتة, عبد الله حمد.دراسة تصنيفية للجنس *Atriplex*L.(Chenopodiaceae) في العراق (1998).